رد القولهم ان الهتهم تشفع عنده الا لمن اذن بفتح الهمزة وضمها
فيها له حتى اذا فزع بالبنا للفاعل وللمفعول عن قلوبهم كشف عنها
الفزع بالاذن فيها قالوا قال بعضهم لبعض استئنافا ما ذا قال ربكم
فيها قالوا القول الحق اي قد اذن فيها وهو العلي فوق خلقه بالقهر
الكبير العظيم قل من يرزقكم من السموات المطر والارض النبات قل
الله ان لم يقولوه لاجواب غيره وانا او اياكم اي احد الفريقين لعلى
هدى او في ضلال مبين بين في الابهام تلطفا بهم داع الى الايمان
اذ وقعوا له قل لا تسألون عما اجرمنا اذن بنا ولا نسأل عما تعملون
لانا بريؤن منكم قل يجمع بيننا ربنا يوم القيامة ثم يفتح بيننا بالحق
فيدخل المحقين الجنة والمبطلين النار وهو الفتاح القاضي العليم بما
يحكم به قل ارونيَ اعلموني الذين الحقتم به شركاء في العبادة كلا رد
لهم عن اعتقاد شريك فيهم بل هو الله العزيز الغالب على امره
الحكيم في تدبيره بخلقه فلا يكون له شريك في ملكه وما ارسلناك الا
كافة حال عن الناس قدم للاهتمام به للناس بشيرا مبشرا لمن امن
بالجنة ونذيرا منذرا للكافر بالعذاب ولكن اكثر الناس اي كفار
مكة لا يعلمون ذلك ويقولون متى هذا الوعد بالعذاب ان كنتم صادقين
فيه قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
عليه وهو يوم القيامة وقال الذين كفروا من اهل مكة لن نؤمن
بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه اي تقدمه كالتوراة والانجيل

الذين

الذين على البعث لانكارهم له قال تعالى فيهم ولو ترى يا محمد اذ الظالمون
الكافرون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول
يقول الذين استضعفوا الاتباع للذين استكبروا للرؤساء لولا
انتم صددتمونا عن الايمان لكنا مؤمنين بالنبي قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم لا بل
كنتم مجرمين في انفسكم قال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر الليل والنهار اي مكركم فيهما منكم بنا اذ تأمروننا ان نكفر
بالله ونجعل له اندادا اشركا واسروا اي الفريقان الندامة على
تركهم الايمان لما رأوا العذاب اي اخفاها كل عن رفيقه مخافة
التعيير وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا في النار هل ما
يجزون الجزاء الا ما كانوا يعملون في الدنيا وما ارسلنا في قرية من
نذير الا قال مترفوها رؤساؤها المتنعمون انا بما ارسلتم به كافرون
وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا ممن آمن وما نحن بمعذبين قل ان
ربي يبسط الرزق يوسعه لمن يشاء امتحانا ويقدر يضيقه لمن يشاء
ابتلاء ولكن اكثر الناس اي كفار مكة لا يعلمون ذلك وما اموالكم ولا
اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى قربى اي تقربنا الا لكن من آمن
وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا اي جزاء الحسنة مثلا
بعشر العمل فاكثر وهم في الغرفات من الجنة قصورها وغيره وفي قراءة
الغرفة بمعنى الجمع والذين يسعون في آياتنا القرآن بالابطال معجزين

ملون

ملون
صح